

وواضح من ذلك ان ثمن الارز الذي يبله القطار المصري كل سنة أكثر من ثمن الارز الذي يصدره، وسبب ذلك تجاري محض فان الارز المصري اغلى من الارز الذي يرد من اخراج ولذلك يرى التجار ان يصدروا ارزاً مصريةً ويحبوا ارزاً من ايطاليا والهند الشرقية. والغالب ان يكون ثمن اربعة ارطال من الارز الوارد مثل ثمن ثلاثة او اقل من الارز الصادر. وواضح من ذلك ايضاً ان مقطوعة البلاد من الارز الاجنبي تزيد على ما كان يصدر من الارز المصري فلا عجب اذا شملت المتطوعة المحلية كل محصول الارز المصري الآن اذا رخص ثمنه ولو زادت زراعته اتساعاً

باب تدبير المنزل

تدبیر هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يورد بالنفع على كل عائلة

الوقاية من الدثيرة

الدثيرة واوتها

الدثيرة يا مرض حمي عفن يصاب به الانسان مها تكن سنة وتكثر اصابة الاطفال به فيموت به كثيرون منهم . لهذه الحمى مكروب خاص بها اول من شاهده الاستاذ كليبيس ووصفه الاستاذ لوفلر وصفاً واقعياً فقال انه يرى كحزم من الدبابيس مبثورة على مائدة في اطرافها انتفاخ بعضها طويل او متوسط في طولها وسائرها قصير وقصيرها اقل سمّاً من طولها . وهذا الباشلس قوي شديد المقاومة بظل حياً ولو جف عدة اشهر بل عدة سنين من غير ان يفقد حيويته . ويكون كذلك على الملابس والبسط والسائر وكل شيء لمس المريض وهذا الباشلس الذي يسمونه « باشلس لوفلر » يوجد في الاغشية الكاذبة وفي سوائل الفم والحلقوم والغلصمة والانف وقد يوجد احياناً في الفروح الجلدية . ويدخل بالتسقيح بواسطة جرح في غشاء مخاطي وينشر في تلك الفروح بسرعة ويمكن ان يصل الى من يكون مصاباً بتزلة حنجرية بسيطة او بواسطة خدش او تسقيح بسيط او جرح يعدي المريض سواءً مباشرة او بانسياء يكون قد لوثها . فقد وجد لوفلر ثم البروفسر رو

والدكتور بوس جراثيم الدفتيريا في زور اولاد غير مرضى . واقصع ايضاً ان باشلس هذه الحمى قد بقي زمناً طويلاً في زور المصاب بالدفتيريا حتى بعد شفائه الظاهري . وبناء على ذلك اصدر حاكم السين (احدى مقاطعات فرنسا) قراراً به فيد على الطيب اعني فيد المدارس بان لا يسمح للاولاد في حالة النقص من الدفتيريا بالعود الى مدارسهم الا بعد حصولهم على شهادة من دار التخصص البكتريولوجي التابع للحكومة يذكر فيها ان الفرازات الزور خالية من باشلس لوفلر . ولا تقبل شهادة الطيب الذي يعالج المريض بغير زوال الاعراض . وقد شوهد اولاد مثل باشلس فيهم عدة اسابيع وظل في احدهم نحو ثلاثة اشهر ومدة العزلة للمصابين بالدفتيريا في اللوائح الفرنسية والسويسرية اربعين يوماً . وقد فحص الدكتور استويد ٢٧٧٠ ولداً في مدارس كرسيتانيا فوجد ١٩١ ولداً منهم اي ٤ ٪ في المئة) فيهم باشلس لوفلر فطلب عزلهم الى ان يزول منهم . وجرى مثل هذا التخصص في بلاد اخرى فكانت النسبة اكثر من ذلك

علاماتها

يصاب الطفل او الرجل بحمى وعسر في الازدراد (البلع) وتظهر تقطع في الحلق على سطح اللوزتين والجزء الخلفي من الحلق ويزيد عدد هذه النقط ويختلط بعضها ببعض وتكون غشاء كاذباً يغطي اللوزتين تقريباً والجهة الخلفية من الحلق وتحتنق العقد تحت اللسان ويصير الصوت اثفياً (اي كصوت الاخنف) ويكون في البول زلال ومثى تقدم المرض زاد عسر التنفس والشخير واحتقن الوجه

الوسائل الواجبة من هذا المرض

- ١ ان لا يختلط الاصحاء بالمرضى الذين يجب عزلهم عزلاً تاماً
- ٢ ان تجنب ملامحة الاطفال للقطط والطيور كالفراخ والحمام لئلا تكون مصابة بهذا المرض او ملوثة به فتنتقل العدوى اليهم
- ٣ ان لا يستعمل اللبن غذاء الا بعد غليه جيداً
- ٤ ان يغطي وجه الطفل ولا يعرض لرقع الدباب عليه لان الدباب عندما يكون ناقلاً لباشاس المرض من الفرازات المصابين ومن مخاضهم
- ٥ ان يجنب اكل اصناف الحلوى التي يبيعها للاطفال بانسون فذرون وتكون معرضة لسقوط الدباب عليها

٦ ان يجنب اكل بعض اصناف من الفاكهة الا بعد غسلها بماء معلي غسلاً تاماً وازالة غلافها (اي زرع قشرتها)

٧ ان يجنب اكل ثمر الشليك الا بعد غسله بالماء المظي والاحسن طبخه لاسباب لا يجهلها الذين شاهدوا كيف ينظفه باعنة

٨ ان يجنب اكل البيسة التي تصنع من دقيق الدرة او القمح وتباع للاطفال بين الحواري لكثرة تساقط الذباب عليها . تجهد البائع لها واضعاً طناً من النحاس فيه البيسة ومقطناً مملوفاً مسحوق السكر المزوج بالنشا فيقدم للاطفال والشبان والكحول اطباقاً من الصفيح مملوءة منها وملققة من صفيح ايفكا . ثم يأخذ الطبق والملققة من شخص بعد فراقه منها و يقدمها الى شخص آخر من غير ان يسلعها . فالمدوي تنتقل بذلك من المريض الى السليم اما بواسطة الملققة او الذباب المتساقط على البيسة . ومثلها الطعام المعروف بالبيضة التي تصنع من الدرة او القمح

٩ ان يجنب اكل الفطير الذي يباع بين الحواري فيجذب رائحةً واضعاً الفطير على اناء نحاسي قذر وتري قربه مقطفاً مملوفاً بخالة فيمد انتهاء الاكل من اكل الفطير يفرك يديه في مقطف الخالة ويجذو آخر حذوه في هذه الحال تكون الخالة والقذارة سواء . ومثل رائحة الفطير رائحة لقمة القاضي ورائحة صنف الحلوى المنقوفة على عصا طويلة وقد كاسها الذباب . ورائحة البطيخ المقطوع (المسحوق) . وبالجملة فجميع الاغذية المعرضة لتساقط الذباب عليها قد تكون سبباً في نقل عدوى الدفتيريا وغيرها فلا يجوز اكلها الا بعد نظيرها

١٠ ننصح للامهات بان يجنبن من حلق الطفل بالمسحوق الذي تستعمله نساء احدن من حلق الاطفال حين توعك مزاجهم لسبب من الاسباب . فتقول احداهن « لام طفل » ان سقفت حلقه ساقط « ثم ندهن حلق الطفل بمسحوق قابض باصبعها القذر الذي قد يكون سبباً في نقل المدوي من مريض الى سليم فبدلاً من ان يكون الطفل متوعدكاً من امساك او التهاب بسيط في فمه يصاب بما هو اشد من ذلك وهو الدفتيريا . وقد اطلمتني احداهن على تركيب هذا المسحوق الذي يزعم انه شاف من الدفتيريا المعروفة عندهن بالخناق فاذا به مسحوق براز الكلاب المحفف

١١ ان يجنب تقبيل الامهات والمرضع لاولادهن في اثناء مرضهم لان ذلك قد يكون سبباً في نقل مرض الدفتيريا الى الامهات . معهما يكن سنهن

١٢ ان تغلى ملابس الاطفال المصابة غلياناً تاماً . وترفع الشائر والبسط وسائر ما

يمكن ان يلوث بانرازات هذا المرض وان لم يتيسر ذلك مدة المرض فيجب بتبليغ هذه الامتعة كلها للجزري مصلحة الصحة لتطهيرها وقاية للاصحاء من نقل جراثيم هذا المرض اليهم
١٣ ان يجنب عادة تزقيم الحمام او بعض صفار الطيور من الغم فقد يكون ذلك سبباً في نقل امراض الطيور كالدفثيريا وغيرها اليهم

١٤ ان يجنب شرب المياه من كوبة (او طاسة) واحدة كان يشرب جماعة الواحد اثر الآخر فيجب غسلها وتطهيرها بالماء مراراً قبل الشرب بها . فقد اصيب شخص بالدفثيريا بشربه من كوبة شرب منها آخر كانت مصاباً بالدفثيريا . والشرب من كوبة واحدة لا يزال مستملاً في بعض المدارس الاهلية والكتاتيب التي لا تفتش تفشياً صحيحاً . ولعل معلى هذه المدارس يشبهون لهذا الامر فيجب نوه . وشرب الماء من كوبة واحدة قد يكون سبباً في نقل مرض آخر كالسل مثلاً من مريض به الى سليم

١٥ ان يجنب وضع الاقدام الرصاص في الغم قبل الكتابة بها فلزجما تكون ملوثة بمكروب هذا المرض او غيره من ثم شخص آخر . وان يمنع شرب الماء من الاسئلة التي اعيد الشرب منها من خاصة واحدة ولا سيما الاسئلة ذات « البرابيز » التي يمس الماء منها مصاويهي موجودة في بعض المنازل الكبيرة في العاصمة وغيرها . فهذه البرابيز قد تكون سبباً في نقل امراض الدثيريا وغيرها

١٦ ان يجنب قرض الاظفار بالاسنان وهي عادة قبيحة - فقد تكون الاظفار ملوثة بمكروب هذا المرض من ملامسة اناز المريض او بمكروب مرض آخر
١٧ يجب على كل شخص حين شعوره بأقل ألم في حلقه او ببعض اعراض المرض المذكور ان يستشير الطبيب في الحال لئلا يترك المرض قبل استئصاله

١٨ يجب على رب المنزل اورثه اخبار الطبيب الصحي في الحال اذا اصيب ولد قدي ليرشد الى ما يجب اجراؤه من العلاج وببذل النصح ويحتم المصاب يحصل الدثيريا الثاني ويحتم ايضاً الاصحاء الذين لا بد لهم من الاختلاط به بالمثل الوافي من هذا المرض ولقد كفت مصلحة الصحة الناتجة بجهة رجالها العاملين مؤونة التعب والثقة بتطهير الملابس والفرش وسائر الاثاث فأنب موظفياً يأتون كل يوم الى المنازل التي يحدث فيها الاصابات بالدفثيريا او بغيرها من الامراض المعدية ويطهرونها التطهير اللازم فعلى كل والد او والدة ابلاغها اذا اصيب احد اولادها بالدفثيريا في الحال لتجري الاجراءات اللازمة . ومصلحة الصحة الف شكر وشكر على عنايتها هذه

ثم ان هناك عيادات لارضى ولفقراء مجاناً في مكاتب صحة الاقسام ومستشفى قصر العيني
ومستشفيات الاوقاف

ويجب على المتعلمين والمتنورين حث الطبقة الفقيرة التي اعتادت اخفاء مرضها على عرض
اولادها على الاطباء في العيادات المذكورة لمعالجتهم ذلك اولى من تركهم يتقلون السدوى
الى الآخرين . وعلى كبار الوعاظ والمتعلمين والمطبات وعظ الاهلين ليتشلوا هذه النعائج لان
علم الابدان مقدم على علم الاديان

محمد رشدي

حكيمباشي محافظة مصر

قوائد منزلية

ماء الشعير

ماء الشعير شراب نعش مغذٍ يصنع صائماً بان تضع ماعقة كبيرة من الشعير المشور في
حلة وتصب عليه ماء بارداً حتى يذمه وتضع الحلة على النار حتى يغلي خمس دقائق ثم تكب
الماء وتضع الشعير في اناء من الزجاج او الصيني وتضع معه القشر الدقيق من نصف ليمونة
حامضة ونحوها من السكر وتصب عليه رطلاً من الماء التالي وتغليه وتتركه حتى يبرد ثم
تزل الماء وتصف اليه قليلاً من عصير الليمون فيكون شراباً نشياً

ماء الخبز المحمص

حمص قليلاً من الخبز حتى يحمز جيداً ولكن لا يحترق وضعه في وعاء من الزجاج او
الخزف المدهون وصب على الاوقية منه اربعين من الماء البارد واتركه ساعة من الزمان ثم
صفى الماء واضف اليه نقطاً قليلة من عصارة الليمون وما يلزم من السكر لتجليته

شراب الشلج

اذب رطلاً من السكر في اربعة فناجين شاي من الماء البارد واغله ربع ساعة حتى يصير
شراباً . ثم امرث رطلين من الشلج (الفريز) وصب عليه الشراب وامزجه به جيداً ثم صفه
واضف اليه فنجاناً من الشراب الذي يكون في طب الاناناس ورطلين من الماء المشور قليلاً
من كبوش الشلج او قطع الاناناس فيكون من ذلك شراب لذيد الطعم

خضاب للشعر الثابت

يقال انه اذا مزجت اوقية من التاليت Tammalita بربع اواقي من الروم ودهن بها
الشعر الثابت في الماء والصباح اياماً متوالية حاد الشعر الى لونه الاصلي